رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

حكم تشريك النية في العبادات) عمل عبادة باكثر من نية (| الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الانسان يقصد عبادة ويقصد امرا اخر هذا الامر الاخر مباح وكان قصد قام يصلي تعبد لله وفي الوقت ذاته يتخلص من - 00:00:01

هذا جليسهم جلسهم الكلام ونحو ذلك وذهب يصل رحمه تحصيل مال او رزق من رب العالمين. او ليطول بذلك عمره او نحو ذلك جاء في الصحيحين حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:36

من احب ان يبسط له في رزقه وينسى له في اثره. هل يصل رحمه والعبادات نوعان النوع الاول ما لا يجوز التشريك فيه ابدا النوع الاول ما لا يجوز التشريك فيها وذاك الصلاة - 00:00:55

للصلاة رزقا ولا تبسط غير ذلك وهذا ما لم يرد به نص. وقد نستطيع ان نضع قاعد في الجانب وهي العبادات المقصودة لذاته عبادات المقصودة لذاتها ولكن لو نوى بالصلاة انشراح الصدر هذا جائز لان هذا من اللوازم ومقتضيات هذا الامر مقتضيات هذا الفعل. احنا بالصلاة يا - 00:01:16

بلال النوع الثاني ما يقصد لغيره يعني ما لم يكن مقصودا لذاته بعينه المقصود لغيره بمصالح متعددة مثل صلة الرحم ونحو ذلك الانسان اذا قصد بصلة رحمه جلبه رزق او من سهى في الاثر كان مأجورا - 00:01:42

وهذا على ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يقصد بصلة الرحم الله والدار الاخرة. ولا يقصد غير ذلك. وهذا اعلى المراتب ويكون اجر هذا اكثر من اجر غيره النوع الثاني من يقصد - 00:02:01

الله والدار الاخرة ويقصد ايظا الدنيا وهذا قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه ويسأله لا بأس بذلك. وان الانسان يطلب بصلة صلة الرحم رزقا ومنسأة في الاثر - 00:02:19

النوع الثالث لا يقصد الله الثالث لا يقصد الله ولا الدار الاخرة. انما يصل رحمه لا طلبا لثواب الله ولا خوفا من عقاب الله انما يقصد بذلك ان يطول عمره ويكثر ماله. فهذا لا يجوز على الصحيح - 00:02:37

هذا لا يجوز عن الصحيح لانه ما اراد الله والدار الاخرة. ولا يؤجر على ذلك. قد يقال هنا انه لا يأثم ولا يحصل دواجر هذا ممكن لا يكون له عليه اثم على معنى انه ما رأى بعمله - 00:03:00

وانما ما فعل الامر في غاية الله لم يحصل له الاجر. واما الثواب فبعيد جدا ما يجيك الا الثواب. هذا اصله انما اراد الله ولا الدار الاخرة مطلب من كل مسلم ان تكون اعماله دائما خالصة لله جل وعلا. اذا تكلم تكلم لله - 00:03:16

اذا سكى السكت لله. اذا امر امر لله. اذا نهى نهى لله. اذا فعل فعل الله. اذا ترك ترك الله. حتى يكون له اثر في قوله واثر في سكوته وانت ترى ائمة السلف رحمهم الله تعالى كيف يكون لهم اثر؟ مجرد رجل يسقط يكون له اثر. يتكلم يكون له اثر - 00:03:34

تبلغ كلماته الافاق حتى كان الحسن البصري نحن بسنده الصحيح يقول الرجل يكون عنده الزور يقوم الليل يصلي ولا يعلم به احد يريدون الله والدار الاخرة. ولذلك نفع الله جل وعلا بعلومهم - 00:03:57

ونفع الله جل وعلا بكلماته. وسارت في الناس مسير الشمس لانه اذا حين تكلم لا يريد المخلوقين لا جزاء ولا شكورا ما كتب الحسن البصري ولا ابن سيرين ولا في احد من ايام التابعين صنفه صنفا اصلا - 00:04:13

ومع ذلك بقيت علوم بقيت اثار وذلك لصدقهم واخلاصهم الامام احمد رحمه الله كان ينهى تلاميذه ومحبيه عن كتابة اقاويل الفقهية كان يتشدد في هذا ويسكت ومع ذلك ما نقل عنه من الاقاويل الفقهية اكثر مما نقل عن غيره. وما بقي عنه من العلوم اكثر مما - 00:04:35

عن غيره وذاك راجع الى الصدق والى الاخلاص والى حب الخير لجميع المسلمين - 00:05:06